الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٩ أيار ٢٠٢٤ | الموافق ٣٠ شوال ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٢٣٠ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

بمشاركة سورية.. انطلاق فعاليات المعرض الدولي للكتاب في طهران

وكالات

افتتحت في العاصمة الإيرانية طهران فعاليات المعرض الدولي الخامس والثلاثين للكتاب بمشاركة سورية ودور نشر من دول عدة.

وتجري فعاليات هذه الدورة تحت شعار «لنقرأ ونبني» وتستمر لمدة عشرة أيام، بمشاركة أكثر من ٢٦١٩ داراً للنشر وما يقرب من ٧٠ مؤسسة حكومية إيرانية.

وقال رئيس الدورة الحالية للمعرض ياسر أحمدوند: إن ناشرين في القطاع الافتراضي يشاركون في المعرض، وهي نقطة تحول في تعزيز المعرفة والتقدم في مجال الكتاب والقراءة.. ولفت إلى أنه تم إعداد برامج خاصة بغزة وفلسطين، كما تم إعداد برامج متنوعة وأعمال رمزية تشير إلى صمود أهالي غزة.

سرقة قطع ذهبية من متحف

وكالات

تعرض متحف «إيلي» في مقاطعة كامبردج البريطانية لسرقة قطع أثرية ذهبية يعود تاريخها للعصر البرونزي.

وذكرت إدارة المتحف أن حلقة عنق ملفوفة وسواراً ذهبيين سرقا خلال عملية اقتحام للمتحف.

حصل المتحف على السلسال الذهبي المفتول بقيمة ٢٢٠ ألف جنيه إسترليني في عام ٢٠١٧ بواسطة منح وتبرعات من الجمهور، ووصف حينها على موقع المتحف الإلكتروني بـ«القطعة الأكثر قيمة».

وكتب أمين المتحف، إيلي هيوز، على منصة «إكس»: «لقد دمرنا، إنها ضربة قوية بعد الدعم المذهل من الجمهور للحصول على حلقة العنق الملفوفة، باعتبارها قطعة ذات أهمية ثقافية، لا يمكن استبدالها، أولويتنا الآن هي العمل مع الشرطة لتحديد مكان الأشياء المسروقة».

وتبحث الشرطة عن اثنين من المشتبه فيهم يعتقد أنهما متورطان في السرقة.

وتعتبر حلقة العنق الذهبية والتي عثر عليها أحد كاشفي المعادن في حقل محروث شرق كامبريدج عام ٢٠١٥، أفضل مثال أثري تم العثور عليه في إنكلترا منذ أكثر من قرن. وهي مصنوعة من ٧٣٠ غراماً من الذهب الخالص تقريباً، ويقول المتحف إنها واحدة من أكبر القطع التي تم العثور عليها على الإطلاق في المملكة المتحدة.

ووصف بأنه «نجم الجذب» في المتحف.

ميرنا شلفون تعاني التزوير

الوطن

نفت النجمة ميرنا شلفون امتلاكها أي حساب شخصي أو صفحة عامة على موقع «فيسبوك»، مؤكدة أن كل الحسابات والصفحات التي تحمل اسمها عبر هذا الموقع مزورة وكل ما ينشر عليها من أخبار وتصريحات كاذبة وملفقة.

وأكدت أن أشخاصاً مجهولين ينشئون صفحات وحسابات وهمية بأسماء الفنانين للترويج لمواقعهم بطريقة ملتوية.

يشار إلى أن ميرنا غابت هذا الموسم عن الدراما الرمضانية.

من دفتر الوطن

يكيدونَ للبعث!

فراس عزيز ديب

في يوم الاجتماع الموسع لحزب البعث العربي الاشتراكي سألني أحد القراء الأعزاء:

هل سيغيب الحدث البعثي تماماً عن كتاباتك هنا أو في إحدى زواياتي الصحيفة؟

أعترف أنني حاولتُ كثيراً الابتعاد عن التعاطي مع الحدث لأنني كمواطن مستقل عن أي أفكار حزبية يمينية كانت أم يسارية رأيتُ فيه شأناً حزبياً داخلياً لا يحق لي التدخل به تحديداً بعد نزع صفة القائد للدولة والمجتمع دستورياً عن الحزب، إضافة إلى ذلك فإن هذا الحزب بعراقته وبما يضم إليه من شخصيات فكرية وعلمية وسياسية بعضهم أساتذة نتعلم منهم بكل فخر يستطيع أن يتعاطى بحرفية مطلقة مع كل المتغيرات والمتطلبات المرحلية ما دامت إرادة التغيير انطلقت.

لكن للأمانة فشلت في الصراع بيني وبين تجاهل الحدث لأن كل ما فيه كان يُغري أفكارك بأن تصبح كلمات على الورق، من كلمة أمينه العام بشار الأسد التي هي بالنهاية أقرب لتحديد ملامح السياسة الداخلية للحزب الحاكم، مروراً بأدق التفاصيل المتعلقة بآليات الانتخاب، وصولاً إلى تسمية الأمين العام المساعد، مع ذلك حاولت الصمود وقلت في نفسي دعهم يعملوا بصمت، لكن ما دفعني لكتابة هذه السطور ليسوا البعثيين أنفسهم وإن كان الأمر يتعلق بمؤتمرهم، ما دفعني لكتابة هذه السطور هم أولئك الذين يجعلونك تتساءل مع كل كلام يقولونه أو يكتبونه:

ماذا يريد هؤلاء؟

انتقاد لمجرد الانتقاد، هجوم على الحزب لمجرد الهجوم، نظرة تشاؤمية يوزعونها بين سطورهم لأسباب كيدية، انتقاد لشعارات البعث، وعندما تدقق بشعاراتهم ستجد ما يجعلك تبتسم لتقول: حسبنا الله ونعم الوكيل!

على هؤلاء أن يستوعبوا أن تبادل الأفكار بطريقة راقية خلال الأحداث المفصلية هو أمر صحي، التوعية عن الأخطاء كذلك الأمر هو أمر مطلوب، وبالمناسبة وللأمانة التاريخية وعن تجربة شخصية أكاد أجزم أن القيادات البعثية هي أكثر تقبلاً للانتقاد من مثيلاتها في الأحزاب الثانية، لكن من الضروري طرح الأفكار بطريقة تحترم فيها تاريخ هذا الحزب، وتحترم فيها نضاله بمعزل إن أصاب هنا أو أخطأ هناك، أساساً لا أحد في هذا الحزب ينزِّه الحزب أو المنتمين إليه عن الأخطاء، بينما تتمترسون أنتم خلف لازمة بأن الحزب لم يعد قادراً على تقديم المزيد، وهل أنتم من يحدد ذلك أو قاعدة الحزب الشعبية؟

في الخلاصة: نتمنى أن تسيرَ كل الأحزاب العريقة في هذا البلد على خطا التغيير الذي يلامس متطلبات المرحلة، وبالسياق ذاته نتمنى كمستقلين على كل من يتعاطى مع أحداث من هذا النوع أن يضع الموضوعية في التعاطي مع التحليل على رأس اهتماماته وإلا فإن غياب الموضوعية سيحول أفكاره إلى أحد أمرين، إما نكتة سمجة أو كيدية سامة، وفي كلتا الحالتين لن يعيب تعاطٍ صبياني كهذا عراقةَ حزبٍ كحزب البعث العربي الاشتراكي.

طعن خطيبته حتى الموت

وكالات

لقيت شابة مصرية مصرعها على يد خطيبها بعدة طعنات نافذة بعد شجار بينهما لرفضها الزواج به، ثم ألقى بنفسه من الدور الخامس.

ونشبت خلافات بين الضحية (١٧ عاماً)، وخطيبها (٣٠ عاماً)، أدت إلى فسخها للخطوبة التي دامت ٩ أشهر، ورفضها إتمام الزواج، ليعود خطيبها بعد ٤ أيام بسلاح أبيض لينفذ جريمته بحق خطيبته، حيث لاحقها إلى منزلها وطعنها بعشر طعنات نافذة أغلبها في منطقة الظهر، ثم طعن نفسه وهرب إلى الدور الخامس وألقى بنفسه ليسقط مصاباً بكسور وجروح خطيرة.

وحاول طعن والدة خطيبته التي حاولت تخليص ابنتها من بين يديه، ما أدى إلى إصابتها بطعنة طائشة.

الكف عن ملاحقة شاكيرا

وكالات

أعلنت النيابة العامة الإسبانية أنها قررت حفظ قضية اتهام المغنية الكولومبية شاكيرا بالتهرب الضريبي، وطلبت كف الملاحقات في حق النجمة التي سبق أن تمكنت من تجنب محاكمة في نهاية العام الماضي في إجراء منفصل، لقاء دفعها غرامة باهظة.

وأوضحت أنها توصلت إلى «عدم كفاية الأدلة» لملاحقة الفنانة جزائياً، في إطار هذه الدعوى التي اتهمت فيها باحتيال ضريبي متعلق بعام ٢٠١٨.

وكانت محكمة في ضواحي برشلونة أعلنت في تموز الفائت تحريك هذه الدعوى ضد المغنية الكولومبية المشتبه في أنها استخدمت شركات لتجنب دفع ضريبة الدخل والثروة بالكامل في تلك السنة.

ودفعت النجمة ٦,٦ ملايين يورو في الشهر التالي للقضاء لإثبات «رغبتها في سداد أي ديون» مستحقة لسلطات الضرائب الإسبانية.

وشمل هذا المبلغ، إضافة إلى المبلغ المستحق لسلطات الضرائب، فوائد التأخر في السداد ورسوم تسوية الأوضاع.

أم تلقي بطفلها الأبكم في قناة مليئة بالتماسيح!

وكالات

اعتقلت الشرطة الهندية امرأة بتهمة القتل بعد إلقاء ابنها الأبكم البالغ من العمر ستة أعوام، في قناة مليئة بالتماسيح عقب مشاجرة مع زوجها.

وتم انتشال جثة الطفل مقطعة من فكي أحد التماسيح من القناة في منطقة أوتارا كانادا بولاية كارناتاكا.

وألقت سافيتري (٣٢ عاماً) باللوم على زوجها رافي كومار (٣٦ عاماً) في إجبارها على إلقاء طفلهما في القناة التي تتدفق إلى نهر يعج بالتماسيح، ما أدى إلى وفاته.

وقالت المرأة إن زوجها، الذي تم أيضاً إلقاء القبض عليه، يعتبر ابنهما عبئاً بسبب معاناته من مشاكل في السمع والنطق، وكثيراً ما يتشاجران حول هذا الموضوع.

وقالت الشرطة: «بعد تصاعد الخلاف حول الأمر نفسه، ألقت سافيتري ابنها في قناة صرف صحي مرتبطة بنهر كالي الذي يعج بالتماسيح نحو الساعة التاسعة مساء».

وأفادت سافيتري أن زوجها عذبها نفسياً وطلب منها أن ترمي طفلها في القناة. مؤكدة: «زوجي هو المسؤول». مشيرة إلى أنه دائماً ما يسألها عن سبب إنجابها طفلاً يعاني حالة طبية، وكان يطلب منها أحياناً التخلص منه.

وبعد إبلاغ الجيران عن الحادثة، أرسلت الشرطة غواصين للعثور على الطفل، لكن الظلام حال دون ذلك، وكان على عملية البحث أن تنتظر حتى اليوم التالي.

وقالت الشرطة إنه تم العثور على جثة الصبي بين فكي تمساح وتم انتشالها بعد القبض على الحيوان. وكانت الجثة مصابة بجروح خطيرة وآثار عض إلى جانب فقدان الذراع الأيمن.

عانى تورماً في عضوه الذكري

وكالات

كشف فريق من خبراء الصحة عن حالة رجل، عمره ٧٢ عاماً، عاش ١٧ عاماً مع انتفاخ شديد في عضوه الذكري، فضلاً عن تورم كيس الصفن والساق اليسرى.

وتبين أن المريض مصاب بانتشار عدواني لديدان حية مجهرية، تسبب التهاباً مزمناً حول فخذه.

وأفاد تقرير بأن الرجل عاش في سويسرا بعد انتقاله من زيمبابوي قبل ٢٠ عاماً، حيث تنتشر العدوى بشكل أكبر.

وعالج الأطباء المريض باستخدام عقاقير مضادة للطفيليات، وفي غضون شهرين من تناول الأدوية، اختفت أعراضه تماماً.

وتعد حالات العدوى بالدودة الطفيلية شائعة في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية.